

جزم إيراني بوقوف دولتين خليجيتين خلف هجوم الأحواز

منفذو هجوم العرض العسكري، تلقوا تدريبات في دولتين عربيتين خليجيتين، هكذا صرَّ المتحدث باسم الجيش الإيراني "شكارجي". تصريح يؤكدُه تهديد ولِي العهد السعودي السابق بنقل المعركة إلى الداخل الإيراني، تقرير: محسن العلوي..

تقرير: محسن العلوي

"سننقل المعركة إلى داخل إيران". بهذه الكلمات توعَّد ولِي العهد السعودي في مقابلة مع قناة "سي بي أس" التلفزيونية الأميركيَّة.

سقط عشرات الشهداء والجرحى، في حصيلة نهائية لاعتداء "تيار الأحوازية" الإرهابي الذي أعلَن عن مسؤوليته عن العملية الارهابية. كل ذلك نتيجة الفشل السعودي في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية، الدوليَّة والإقليميَّة.

أعلن الجيش الإيراني، صراحة عبر المتحدث باسمه العميد أبو الفضل شكارجي، أن منفذي الهجوم تلقوا تدريبات في دولتين عربيتين خليجيتين. ونقلت وكالة "رويترز" عن شكارجي قوله إن منفذي الهجوم هم "على صلة بأميركا وإسرائيل".

وأضاف شكارجي أن "هؤلاء الإرها بيَّن حضروا إلى مكان الاستعراض بصفة مواطنين عاديين لمشاهدة العرض العسكري ومن ثم ذهبوا إلى مكان إخفاء الأسلحة وأخرجوها ومن ثم أطلقوا النار على الحاضرين".

وفي تفاصيل الهجوم، فقد قامَت بعض العناصر الارهابية المسلحة صباح السبت، بتنفيذ هجوم استهدف مراسم الاستعراض العسكري للقوات المسلحة في مدينة أهواز.

من جهته، قال وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف، في تغريدة على حسابه على "تويتر"، إن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتبر داعمي الإرهاب في المنطقة وأسيادهم الأميركيَّين هم المسؤولون عن الهجوم الإرهابي في مدينة أهواز"، واكَدَ أنَّ إيران "سترد" بسرعة على كل من يتطاول على منها".

بدوره، طلب الرئيس الإيراني الشيخ حسن روحاني "بذل جميع الامكانيات الخاصة بالأجهزة والمؤسسات الأمنية والعسكرية الإيرانية للكشف السريع عن الإرها بيَّن ومن يرتبط بهم"، مؤكداً أن "رد الجمهورية الإسلامية سيكون ساحقاً"، محملاً المسؤولية للدول والجهات الداعمة للإرها بيَّن.

وبأي هذا الهجوم الإلارها بي بعد محاولات عدة قامت بها مجموعات إرها بية بهدف توثير الأجواء في داخل إيران. وكانت مجموعة إرها بية قد اقتحمت، في يونيو / حزيران 2017، ضريح الإمام الخميني في طهران، حيث فجر أحد الارهابيين نفسه داخل الحرم، وحاولت في الوقت عينه مجموعة إرها بية أخرى اقتحام مبنى البرلمان الإيراني.